

مذكرة معلومات

بشأن تنظيم ورشة عمل وطنية بسلطنة عُمان في إطار أنشطة مشروع:
"بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ من أجل الحد من وطأة الفقر في غربي آسيا"

تقوم الاسكوا بتنفيذ مشروع "بناء القدرات في مجال الحد من آثار تغير المناخ من أجل التخفيف من وطأة الفقر في غربي آسيا"، الممول من حساب التنمية بالأمم المتحدة، لفترة ثلاثين شهراً بدأت من أول مارس 2011.

جدير بالذكر أن هناك نسبة لا يُستهان بها من السكان في المناطق الريفية والناحية في بعض بلدان الاسكوا تعتمد بشكل أساسي على الكتلة الاحيائية لتلبية احتياجاتها من الطاقة، كما أن الاستعمال غير المنظم لهذا نوع من الطاقة يساهم في تصحر المناطق المعنية وتدهور أراضيها مع ما يترتب عن ذلك من تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية لسكان هذه المناطق، الأمر الذي ينعكس بدوره سلباً على قضايا الأمن الغذائي والحصول على مياه نظيفة وخدمات التعليم والرعاية الصحية، وبالتالي تتفاقم أسباب الفقر المدقع في الريف، وهو ما يعني في النهاية استمرار الظروف الحياتية السيئة.

ويتسم العديد من تقنيات الطاقة المتجددة بالنضج التقني، بحيث يمكن نشر تطبيقاتها المتنوعة على نطاق واسع في المناطق الريفية. وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، خاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة الكتلة الحية، كحلاً جذاباً لضمان توفير خدمات الطاقة الحديثة لتطوير المناطق الريفية التي لا تحصل على هذه الخدمات بشكل منظم في بلدان الإسكوا.

ويعمل هذا المشروع الذي تقوم بتنفيذه الاسكوا على توعية وبناء قدرات المعنيين من واضعي السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص بالبلدان الأعضاء في الاسكوا لتحسين فرص الحصول على خدمات الطاقة والاستفادة من تقنيات الطاقة المتجددة لتنمية المناطق الريفية اقتصادياً واجتماعياً بشكل مستدام، إلى جانب المساهمة في الحد من تغير المناخ والحد من وطأة الفقر، وذلك من خلال تنفيذ أنشطة المشروع والتي تتضمن ما يلي:

1. بناء قدرات المجموعات المستهدفة حتى يمكن وضع سياسات وبرامج تسهم في توسيع نطاق استخدام الطاقة المتجددة في الريف والحد من الفقر من خلال: (أ) عقد اجتماعات والإعلان عن المشروع، (ب) إعداد مواد تعليمية ونماذج تدريبية حول الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومعايير اختيار نماذج للشراكات الملائمة لمتطلبات التنمية، (ج) ورشة عمل تدريبية بهدف تقديم برنامج عملي ومستدام لبناء القدرات المتعلقة بتفعيل ونشر استخدامات الطاقة المتجددة، وجذب اهتمام المستثمرين لإنشاء نواة لمجموعة من المشاريع الصغيرة التي تعنى بترويج التطبيقات التكنولوجية في إطار آليات التنمية بالمناطق الريفية.

2. وضع وتطبيق اجراءات لإنشاء شراكة بين القطاعين العام والخاص لإمداد الريف بخدمات الطاقة بالتعاون مع المؤسسات الاقليمية ومراكز التميز من خلال تنظيم فعاليات دولية وإقليمية ذات الصلة.

3. العمل على التوسع في استخدام مصادر الطاقات المتجددة المتاحة محلياً مثل الكتلة الاحيائية ومصادر الطاقة المائية الصغيرة والطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتجهيز موقع تدريبي وتعليمي يحتوي على بعض تطبيقات الطاقة المتجددة، وذلك بالتعاون مع أحد البلدان الأعضاء الذي يتم اختياره لاستضافة هذا الموقع في ضوء عدة اعتبارات أهمها الاستدامة، مع ترتيب زيارات فنية

لممثلى البلدان للموقع التدريبي، وتنظيم فعاليات وطنية وإقليمية حول بناء القدرات في مجال تطبيقات الطاقة المتجددة الملائمة للمناطق الريفية.

في ضوء ما تقدم، فقد قامت الاسكوا بتنفيذ بعض هذه الأنشطة وفقاً للبرنامج الزمني للمشروع، منها عقد اجتماع اطلاق المشروع، وتنظيم فعاليات دولية وإقليمية ذات الصلة.

وتستكمل الاسكوا حالياً تنفيذ باقى أنشطة المشروع خلال عام 2013، والتي من بينها تنظيم ورشة عمل تدريبية وطنية للعاملين بالجهاز الحكومي من 15 إدارة محلية ريفية يتم اختيارهم بعد التشاور والتنسيق مع نقطة الاتصال الوطنية في البلد عضو الاسكوا و/أو وزارة الإدارة المحلية المعنية لضمان تمثيل كافة المناطق النائية.

تهدف ورشة العمل الوطنية إلى رفع مستوى الوعي حول تطبيقات الطاقة المتجددة بالريف، وبناء القدرات الفنية القادرة على التفاعل مع متطلبات نشر استخدام الطاقة المتجددة، والعمل على بناء شبكة وطنية من المهتمين بالطاقة المتجددة.

سوف تركز ورشة العمل على المحاور الآتية:

(أ) زيادة الوعي بأهمية تطبيقات الطاقة المتجددة (من حيث المساهمة في: تأمين خدمات الطاقة الحديثة، تحسين الظروف الحياتية في المجتمعات الريفية والنائية، خلق فرص عمل جديدة، الحفاظ على البيئة، تنشيط السياحة البيئية في المناطق الصحراوية والمحميات الطبيعية، التحديات التي تحول دون نشر استخدامها، الخ)، مع الأخذ في الاعتبار مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "الطاقة المستدامة للجميع" والتي من بين أهدافها مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في الخليط العالمي للطاقة بحلول عام 2030.

(ب) تعميق المعرفة بالتقنيات المختلفة لتطبيقات الطاقة المتجددة التي يمكن استخدامها في الريف للأغراض المختلفة (إنتاج كهرباء، إنارة، ضخ/تحلية/تسخين مياه، طبخ، تجفيف محاصيل زراعية، الخ)، أخذاً في الاعتبار مخرجات مؤتمر ريو + 20، والتي من أهمها وثيقة "المستقبل الذي نصبو إليه" التي تشير إلى أهمية الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، وما يتضمنه ذلك من نقل التكنولوجيا (شاملاً تطبيقات الطاقة المتجددة) إلى البلدان النامية، مع المساعدة في التمويل.

(ج) تحسين بناء القدرات لتحديد الاحتياجات المحلية لمتطلبات استخدام الطاقة المتجددة (في ضوء خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية على أساس مستدام، محددات اختيار تقنيات الطاقة المتجددة الملائمة لاحتياجات المجتمع المحلي من حيث التركيب والتشغيل والصيانة، التكلفة والعائد، المساهمة في الحد من تغير المناخ، الخ).

(د) تعزيز القدرة على تكوين شبكة وطنية للتواصل والتعاون بين المهتمين بالطاقة المتجددة على المستوى الوطني (قاعدة بيانات، التواصل المجتمعي بشأن تأمين الاحتياجات المحلية، تبادل الخبرات والمعلومات مع شبكات مماثلة بالدول الأخرى، دروس مستفادة، الخ).

- المشاركون

- سيتم توجيه الدعوة عن طريق نقطة الاتصال الوطنية، التي سوف تقوم بترشيح من 15 – 25 مشاركاً من العاملين بالجهاز الحكومي بالإدارات المحلية الريفية/النائية في سلطنة عمان، وممثلين عن جمعيات الأعمال للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، وبعض الخبراء في المجال من منطقة الإسكوا لإلقاء عرض تقديمي دراسات حالة و/أو الدروس المستفادة في المجالات ذات الصلة.

ويمكن للمشاركين المحليين من تقديم عروضاً تتعلق ببعض التجارب التي تم إنجازها، من خلال عملهم في هذا المجال أو في إطار محاور ورشة العمل.

- المكان والزمان

يتم عقد ورشة العمل التدريبية الوطنية في.....بمدينة..... بدولة.....، يومي 2013 (يبدأ تسجيل المشاركين الساعة التاسعة صباحاً ، وتنطلق أعمال الورشة في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً من نفس اليوم).

6- لغة الاجتماع

ستقدم المواد المدرجة في إطار ورشة العمل باللغة العربية.

7- الإقامة والتنقل

سوف تتحمل الإسكوا نفقات المشاركة في الاجتماعات لعدد 15 – 25 من العاملين بالجهاز الحكومي بالإدارات المحلية الريفية/النائية في سلطنة عمان، لمدة.....، إضافة لتغطية الانتقال، وذلك تبعاً للقواعد والقوانين المعمول بها بالأمم المتحدة. وترحب الإسكوا بمشاركة أي مشاركين آخرين على أن يتحملوا نفقات مشاركتهم.

على كل مشارك القيام بحجز الفندق، كما يقع على عاتق كل مشارك تأمين وسائل تنقله من وإلى مقر ورشة العمل في/سلطنة عمان.